

الثقافة بين أيدي الأطفال في معرض أبوظبي للكتاب



أبوظبي: عبد الرحمن سعيد

تواصلت فعاليات الدورة الـ 32 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، وسط إقبال لافت من الزوار من مختلف الجنسيات نظراً للمشاركة الدولية التي يحظى بها المعرض، والكتب المترجمة التي توفرها أجنحة المعرض.

يُعدُّ المعرض حدثاً أدبياً ومعرفياً رائداً في العالم العربي، حيث يوفر منصة للحوار تضمُّ أدباء وناشرين ومتحدثين وصناع محتوى من المنطقة العربية والعالم، ويشتمل على فعاليات وبرامج متنوعة، كما يستقطب مشاركة واسعة من دور النشر التي تعرض على الجمهور مجموعة كبيرة من الكتب المحلية والعالمية، ويشكل جزءاً من الاستراتيجية الرامية إلى جعل أبوظبي مركزاً رئيسياً في عالم النشر على مستوى المنطقة والعالم.

وقال جمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة: «نحرص على المشاركة المستمرة في هذا الحدث المعرفي الرائد والذي يشكّل منصةً مثاليةً لتبادل المعرفة ودعم الحركة الفكرية والأدبية على

مستوى الدولة وخارجها، حيث يتميز هذا المعرض باستقطابه أبرز الناشرين وعرضه العديد من الكتب والمواد المعرفية من مختلف أنحاء العالم، ما يتيح لزواره فرصة التعرف إلى معارف جديدة، ويسهم في تعزيز التبادل المعرفي والفكري بين الشعوب.

وأوضح أن جناح المؤسسة يشهد مجموعة من الفعاليات ضمن إطار «استراحة المعرفة»، و«برنامج دبي الدولي للكتابة»، و«مركز المعرفة الرقمي»، و«حوارات المعرفة»، حيث ستتم خلالها مناقشة العديد من الموضوعات المعرفية، فضمن إطار «استراحة المعرفة»، ستقام فعالية يومية تحت عنوان «قراءة في 15 دقيقة» لفتح المجال للقراءة الحية لإصدارات برنامج دبي الدولي للكتابة ومركز المعرفة الرقمي بهدف قراءة 100 كتاب في المعرض، بالإضافة إلى الفعالية اليومية تحت عنوان «كتاب في دقيقة» من خلال جولة مع عضوات استراحة معرفة لتسجيل مراجعة كتب في دقيقة ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي.

• أركان ترفيهية 5

وتحتضن فعاليات المعرض 5 أركان ترفيهية وتثقيفية مخصصة للأطفال والناشئة، تقدم فعاليات مبتكرة تشمل نشاطات مرئية وتفاعلية مبدعة، وورشاً وتجارب متخصصة، تهدف إلى تنمية وتحسين المهارات الفنية، والاجتماعية لديهم كما تمنحهم هذه الفعاليات فرصة للقاء، والتفاعل مع المؤثرين في مجالات مختلفة، مما يساهم في توسيع آفاقهم تجاه المستقبل، واكتشاف المزيد عن عالمهم.

وتتضمن الأركان المخصصة للأطفال «ركن الفضاء، المختبر الكيميائي، واحة الأطفال، نمبر بلوكس، حافلة كوكوميلون، منصة أتعلم»، حيث يقدم من خلالها على مدار أيام المعرض 31 ورشة عمل، و19 عرضاً مخصصاً للأطفال.

الخليج» تجولت في أروقة أركان الأطفال، حيث يحصل الأطفال في ركن الفضاء على فرصة استكشاف المجرات، في رحلة خارج العالم بينما ينطلقون إلى القمر والمريخ وما وراءهما في مكوك الفضاء الخاص بالركن، كما يعيشون تجربة عجائب علوم الفضاء والهندسة الروبوتية الفضائية من منظور رائد فضاء حقيقي واكتشاف أسرار الكون بطريقة تفاعلية وجذابة.

ويستمتع الأطفال في ركن الفضاء بـ 9 ورش عمل موزعة على مدار أيام المعرض منها: «ذراع روبوت اردوينو» التي تعلم الأطفال ترميز ذراع الروبوت باستخدام تقنيات التعليمات البرمجية البسيطة بواسطة الكمبيوتر، وورشة «جامع الكرة مع جهاز التحكم عن بعد» التي تعرّف الأطفال كيف تقوم روبوتات المريخ بجمع العينات والبيانات من الفضاء، لتصميم وإنشاء مركبة المريخ efks وورشة «مركبة المريخ» التي يستخدم الأطفال خلالها عملية التصميم الهندسي.

وخصص ركن الفضاء منصة «السفر إلى الفضاء عبر الواقع الافتراضي»، التي تتيح للأطفال السفر إلى الفضاء باستخدام تجارب الواقع الافتراضي، حيث يختبرون الكثير من الأنشطة، منها قيادة مكوك فضائي، وتجربة شعور العيش بلا جاذبية، فضلاً عن اكتشاف النظام الشمسي والمشي على القمر وتجربة المريخ.

ويجري الأطفال في ركن «المختبر الكيميائي» عدة تجارب عبر مزج العديد من العناصر الكيميائية، وذلك من خلال 8 ورش عمل لمواضيع مختلفة منها «الثلج المزيّف» التي تمكن الأطفال من صنع الثلج في دقيقتين بمكونات سهلة، وورشة «صنع معقم يدين»، وورشة «المياه السحرية» التي توفر للأطفال تجربة مذهلة مع الماء، حيث يغيرون لونه

«بطريقة سحرية من خلال استخدام الكيمياء، وورشة «صناعة الصابون»، و«صنع العطور» و«الحبر السحري

• أنشطة متنوعة

ويعرض ركن واحة الأطفال، «منصة الديناصورات» التي تحتوي على أول ديناصور من العصور الوسطى، وهو أحد أهم الاكتشافات في العالم في الجيولوجيا، وتتضمن فعاليات الركن 5 ورش عمل منها «نشاط الحفر» التي يختبر الأطفال خلالها بعض أعمال عالم الحفريات ويتلقون مقدمة لمفهوم الحفريات عن طريق حفر أحافير الديناصورات، بالإضافة إلى لعبة الواقع الافتراضي لمغامرات الديناصوريات

ويوفر ركن «نمبرلوكس» عدة أنشطة رياضية وترفيهية، عبر 9 ورش عمل منها «تعلم الأرقام»، و«أولمبياد الرياضيات»، و«معداد الحساب الذهني بالحجم الضخم»، و «كتل الأرقام»، و«كتل الأشكال»، و«سحر الرياضيات»، فضلاً عن إتاحة الفرصة لمقابلة شخصيات نمبرلوكس للتفاعل معهم والتقاط الصور

حافلة كوكوميلون» ضمن فعاليات الأطفال بدورة المعرض الحالية، حيث توفر فرصة لركوب باص مدرسة» والاستمتاع بالغناء مع بعض أغاني الأطفال، ويمكن لكل طفل الجلوس في الباص لمدة 5 دقائق لضمان استمتاع جميع الأطفال بالتجربة

ويستفيد الطلبة المشاركون في ركن «منصة أتعلم» من 19 عرضاً متنوعاً للأطفال، تُعرض يومياً على مدار ساعات عمل المعرض، أبرزها عرض بلوي المسرحي، وعروض طلاب المدارس التي تتيح للأطفال استعراض مواهبهم المبدعة في الرقص والتمثيل والموسيقى، وعرض شارع العلوم المخصص للأطفال المبدعين والأذكياء